







- 
- 
- 
- 
- 
- 

الإثنين 17 جمادى الآخرة 1447 هـ - 8 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[ثمانى سنوات من الغياب.. قصة الموظف رضا عيسوي الذي ابتلعه الظلام بلا أثر حريق هائل يلتهم لنش سياحي بالغردقة تفحم 4 قضاة من محكمة ديروط في حادث مروع قصواء الخلاي تكشف تفاصيل اعتقال شقيقها ورئيس تحرير "إحتك" وتتهم جهات أمنية بـ"التنكيل" الكويت تدخل نفق القمع.. سحب جنسية المفكر طارق السويدان بشر عاصفة غضب ويكشف "بصمات إقليمية" من الوراق إلى "علم الروم"..](#)
[العسكري يواصلون مخطط التهجير و"وهم التعويضات" غطاء لسرقة الممتلكات. الكيان الصهيوني ومشروع تقسيم السودان الوزارات تلتهم دعم الموازنة على حساب الفقراء في مصر](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

من الوراق إلى "علم الروم".. العسكري يواصلون مخطط التهجير و"وهم التعويضات" غطاء لسرقة الممتلكات.





الاثنين 8 ديسمبر 2025 05:30 م

لم تعد قضية نزع الملكية في مصر مجرد إجراء إداري لتطوير البنية التحتية كما تروج الآلة الإعلامية للنظام، بل تحولت في عهد عبد الفتاح السيسي إلى "عقيدة حكم" تقوم على استباحة أملاك المواطنين، وتفكيك المجتمعات المحلية، وبيع الأراضي للمستثمر الأجنبي مقابل حفنة من الدولارات، بينما يُلقى بالأهالي في المجهول.

أحدث فصول هذه المأساة تدور رحاها الآن في منطقة "علم الروم" بمحافظة مرسى مطروح، حيث يواجه الأهالي مخططاً حكومياً لا يستهدف فقط أراضيهم، بل يهدد وجودهم الاقتصادي والاجتماعي لصالح صفقة استثمارية مع شركة "الديار" القطرية.

خدعة التعويضات.. الحكومة تنكث وعودها

كشفت التطورات الأخيرة في ملف "علم الروم" عن الوجه القبيح لإدارة العسكر للملفات الاقتصادية، حيث تراجعت حكومة الانقلاب بشكل مفاجئ وفج عن القيم المالية التي سبق التلويح بها كتعويضات للأهالي. وبدلاً من الالتزام بالاتفاقات الأولية، ابتدعت الحكومة معايير جديدة "فنية" لتبرير خفض قيمة التعويضات، مدعية أن التقييم سيتم بناءً على "مستوى تشطيب المباني"، في محاولة بائسة لتقليص المستحقات المالية لأدنى مستوى ممكن.

وتشير التقارير الموثقة، بما فيها ما نشره موقع "مدى مصر"، إلى أن التعويضات المقترحة لا تعدو كونها "فتاناً" لا يتجاوز 1% من القيمة السوقية الحقيقية للأرض، خاصة عند مقارنتها بحجم الصفقة المليارية الموقعة مع الجانب القطري (3.5 مليار دولار).

وتعتمد الحكومة في تقديراتها على أسعار قديمة تعود لخمس سنوات مضت (أسعار منطقة رأس الحكمة قديماً)، متجاهلة تماماً القفزات الجنونية في أسعار العقارات وانهيار قيمة العملة المحلية، ما يجعل عرض الحكومة أقرب إلى عملية "مصادرة مقنعة" منه إلى تعويض عادل.

تدمير الاقتصاد المحلي.. سكن بلا هوية ولا رزق

تتجاوز الجريمة الحكومية في "علم الروم" الشق المالي لتمس عصب الحياة للسكان. فقد اكتشف الأهالي أن "البديل" الذي تلوح به الدولة هو مجرد قطع أراضٍ سكنية في مناطق صحراوية، خالية تماماً من الظهير الزراعي الذي يعتمد عليه السكان كمصدر رزق رئيسي وأساسي.

إن إصرار الدولة على حرمان الأهالي من الأراضي الزراعية يكشف عن جهل مدقع -أو تجاهل متعمد- لطبيعة الحياة القبلية والريفية في

مطروح. فالمزارع هناك ليس مجرد ساكن في "وحدة خرسانية"، بل هو منتج يعيش من أرضه. هذا التحول القسري يهدد بتحويل مئات الأسر المنتجة إلى عائلات مستهلكة تعاني من البطالة والفقر، ويفكك الروابط الاجتماعية للقبائل التي ارتبطت بأرضها لعقود، مما يؤكد أن النظام لا يرى في المواطن سوى "عقبة" يجب إزالتها لتسليم الأرض للمستثمر.

التلاعب بالمساحات وغياب الشفافية

في ظل غياب أي رقابة برلمانية أو قضائية حقيقية، تمارس هيئة المجتمعات العمرانية سياسة "التعمية" في رفع المساحات. وقد أكدت اللجان التمثيلية للأهالي (لجنتي الـ15 والـ45) أنه لا يوجد أي دليل مادي يؤكد صحة التقديرات الحكومية للمساحات المنزوعة، وأن العملية برمتها تدار في غرف مغلقة دون أي شفافية.

وتلعب السلطة لعبة خبيثة من خلال الضغط على كبار الملاك والقيادات القبلية، مستغلة تركيز الملكيات في يد عدد محدود من الأسر لفرض سياسة الأمر الواقع، وكسر شوكة المقاومة الأهلية، لتقليل الفاتورة الإجمالية للتعويضات، وهو ما يعكس عقلية "المقاول" التي تدير الدولة، والتي تسعى لتعظيم الربح ولو على حساب دماء واستقرار المواطنين.

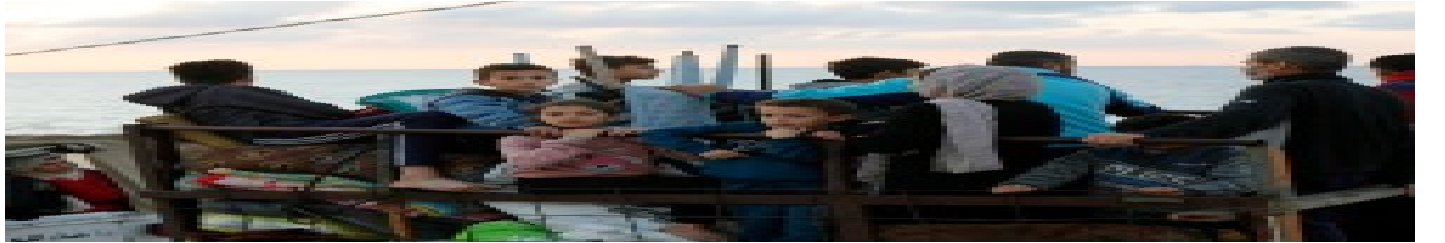
من الوراق إلى العريش.. منهجية الاقتلاع

ما يحدث في "علم الروم" ليس حدثاً معزولاً، بل هو حلقة في سلسلة طويلة من الانتهاكات الممنهجة التي طالت المصريين من الوراق إلى العريش، ومن المرجح إلى نزلة السمان. السيناريو واحد يتكرر بحذافيره: شيطنة الأهالي أو تجاهل حقوقهم، فرض طوق أمني، عرض تعويضات هزيلة لا تمكنهم من شراء بديل مماثل، ثم استخدام الجرافات لفرض الأمر الواقع.

وفي جزيرة الوراق، حاصرت الدولة مواطنيها لبيع الجزيرة لمستثمرين خليجيين. وفي العريش، هدمت المنازل وجرفت المزارع بدعاوى أمنية واهية لم تسفر إلا عن مزيد من الخراب دون تعويضات تذكر. وفي توسعات "الدائري"، ألقي بآلاف الأسر في الشارع مقابل ملايين لا تكفي لاستئجار شقة في المناطق العشوائية.

وأخيراً فإن بيع منطقة "سلا علم الروم" التي تبلغ مساحتها 4900 فدان لشركة الديار القطرية، والاحتفاء الرسمي بذلك كإنجاز، هو في حقيقته "بيع للسيادة" وتفريط في حقوق المواطن الأصلي. إن استمرار حكومة الانقلاب في سياسة "التهجير الاقتصادي" وتجاهل الغضب الشعبي المتصاعد يندرج بانفجار اجتماعي وشيك، حيث لم يعد لدى المواطن ما يخسره بعد أن تُزعت أرضه، ويُسرق رزقه، ودُمر مستقبله بقرارات فوقية لا تراعي إلا خزائن السلطة ومصالح المستثمر الأجنبي.

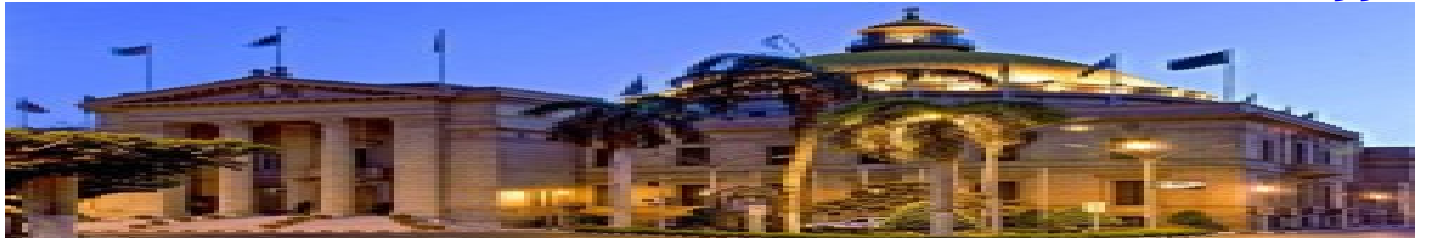
تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



مقالات متعلقة

داشنة دود حذنة قليلا قد علمت دجتو فنعلا ن م برهة فينادوس ثلاثاء نينجلا نومعطية نوئجلا | | زرتيور

رويتزر | | لائحون بطعمون لائحين: عائلات سودانية تهرب من العنف وتجد مساعدة قليلة عند حدود تشاد
زجلا رجب في فامهرود ن اقرعة اسنرفو ايناطير امنيير تانكسملا ياعن هارب مار تو رجفة اكيرما نويد .. رجحت بيرتس ل و و

وول ستريت تحذر.. ديون أمريكا تنفجر وترايب براهن على المسكنات بينما بريطانيا وفرنسا تغرقان بدورهما في بحر العجز
ةياهرل قمظنم ن يملسملا ناوخللا فينصتب علايب مار | | زياربرت ناكيرما

أمريكان إنتربرايز | | ترامب يتلاعب بتصنيف الإخوان المسلمين منظمة إرهابية
ةيساق ةياجة نيكام ي لان يخلافلا ضرا "يسيسلا فاقوا" لؤجئ فيك .. اندفلا اقلأ 45 ي لا مينج 400 ن م

من 400 جنيه إلى 45 ألفا للفدان.. كيف تُحوّل "أوقاف السيسي" أرض الفلاحين إلى ماكينة حياة قاسية؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025